

من ديكتاتورية الى اخرى



يوم امس صرح رئيس الهيئة بمجموعة كلمات لا ترابط بينها ولا جامع سوى انها توحى بالشخصية
الديكتاتورية لهذا المسؤول والناس على دين ملوكهم

الرئيس قال كلاما كثيرا عن موقعيته واهميته الا ان الديكتاتورية التي طفق بها في احد المقاطع طغت
على باقي الموضوع

قال وبالحرف الواحد ان قرار معاقبة منتسبي الهيئة الذين اهانوا الشخص البريطاني وزوجته في القضية
المشهورة قبل اسبوع لا تراجع عنه وان الحكم الصادر بحقهم هو ايضا لا تراجع عنه

صحيح ان اولئك الوحوش من منتسبي الجهاز قاموا بالاعتداء وممارسة الديكتاتورية المقيته بحق الناس
ومنهم البريطاني ولكن الصحيح ايضا ان رئيس الهيئة ليس هو المسؤول عن اصدار الاحكام او تنفيذها وفي

كل البلاد التي تحترم نفسها هناك جهاز قضائي يقوم بهذا الدور وجهات أمنية تنفذ ما يصدره القضاء فكان بإمكان الرئيس هنا ان يقول ولو في العلن نحن تحت سلطة القانون والحكم اذا كان صادرا من جهة مسؤولة أي القضاء حصرا فنحن نحترمه بل اننا نترك الموضوع برمته للقضاء الا ان الظاهر وقبل أي احد فان المسؤولين في بلادنا هم اول من لا يثق بالقضاء كما انهم اول من يطالبون من موظفيهم باحترام القانون في حين هم اول من يخترقه.